

# استيلاء على جوانب الطرقات

تعدّ خدمة ركن السيارات راحة للبعض، لكن جعلها إلزامية أمر مبالغ فيه ولا يسمح به القانون ولا يجيزه قرار تنظيم المهنة. فللمواطن حرية تسليم مفتاح سيارته إلى عامل أو ركنها بنفسه، خصوصاً أن العاملين في ركن السيارات يجتاحون الطرقات والأرصفة العامة غير مباليين، وقد يحدث أن يسرق أحدهم سيارتك عبر إيهامك بأنه عامل «فاليه باركينغ». ضمّت التشريعات اللبنانية قراراً أصدره وزير الداخلية والسياحة في 21/9/2011 يقضي بـ«تنظيم عمل راكبي السيارات» (Valet Parking) في 2017. فعلى ماذا ينصّ، «(Valet Parking) السيارات القرار 1536؟

**كيف أعرف أن من يستلم سيارتي هو عامل الـ«فاليه باركينغ»؟**

كل الشركات والمؤسسات التي تُعنى بركن السيارات ملزمة بوضع إشارة على كافة ممتلكاتها ومطبوعاتها «Valet Parking» أو عبارة وشعاراتها بشكل ظاهر. ويجب أن تلتزم المؤسسة راكبي السيارات العاملين لديها بارتداء اللباس الخاص بالشركة، تظهر عليه العبارة بشكل واضح وبأحرف كبيرة تمكّن أصحاب السيارات من معرفتهم وتمييزهم.

**من يعطي التراخيص لشركات راكبي السيارات وما هي المستندات اللازمة؟**

- يقدّم طلب الترخيص إلى المحافظ مرفقاً بالمستندات الآتية:
- 1 - نسخة عن نظام المؤسسة المصدق أصولاً وإفادة تسجيل لدى السجل التجاري التابع له مقرّ المؤسسة.
  - 2 - إفادة من مدير المؤسسة أو المسؤول بالتوقيع عنها تبيّن نوع الأعمال التي ستتعاطاها والمحددة في المادة الأولى من هذا القرار.
  - 3 - صورة عن الهوية أو بيان قيد إفرادي لصاحب أو أصحاب المؤسسة أو الشركة ولكل مستخدم يعمل لديها.
  - 4 - سجل عدلي لا يعود تاريخه لأكثر من شهر خاص بصاحب أو أصحاب المؤسسة وبكل مستخدم لديها.
  - 5 - صورة عن دفتر السوق الخاص براكن السيارة أو بكل مستخدم يعمل لدى المؤسسة.
  - 6 - تعهد من مدير المؤسسة أو المفوض بالتوقيع عنها بإلزام راكبي السيارات العاملين لديها بارتداء لباس خاص بشكل ظاهر وواضح

.وبأحرف كبيرة تمكّن أصحاب السيارات من معرفتهم وتمييزهم.

## هل يجوز لراكني السيارات ركنها في الطريق؟

لم يسمح القرار بركن السيارة في الشارع، إلا أنه منع ركنها على الطريق بما يعيق حركة السير أو الدخول إلى الأملاك الخاصة والمجاورة، على أن يجري هذا الوقوف باتجاه وجهة السير، وشرط ألا يُعيق إقلاع مركبة أخرى متوقفة. كما منع استعمال الأرصفة المعدّة لسير المشاة أو الطريق العام لركن السيارات، مع ضرورة التقيّد بأحكام قانون السير.

متى يحق لراكني السيارات عدم تسليم السيارة؟

لا يحق للـ«فاليه باركينغ» تسليم السيارات لمن تظهر عليهم علامات السكر تحت طائلة المسؤولية وإبلاغ قوى الأمن.

جزر المواقف العامة لتخصيصها Valet parking هل يحق لشركات الـ لركن سيارات زبائنها؟

لا يحق لشركات راكني السيارات حجز المواقف العمومية ولا حجز جوانب الطرقات، وفي حال قيامهم بذلك يقتضي على قوى الأمن الداخلي والشرطة البلدية منعهم تحت طائلة تطبيق العقوبات الجزائية والتنظيمية.

## من يتحمّل مسؤولية السيارات حين تكون في عهدة راكني السيارات؟

تتحمل المؤسسة التي تؤدي خدمة ركن السيارات بالتكافل والتضامن مع المؤسسة التي تعمل لصالحها، المسؤولية الكاملة والشاملة عن كل عطل وضرر قد يصيب أصحاب السيارات أو الغير في ممتلكاتهم أو شخصهم من جرّاء ممارسة أعمال ركن السيارات بواسطة مستخدميها، إلا أن قيمة الكفالة المحددة بعشرة ملايين قد فقدت قيمتها الشرائية.

## من هي الجهة المكلفّة مراقبة حسن أداء راكني السيارات لمهامهم؟

الجهة المكلفّة بتنفيذ مضمون قرار تنظيم عمل راكني السيارات هي قوى الأمن الداخلي وأجهزة الرقابة في وزارة السياحة، كما يكلف المحافظون كلُّ ضمن نطاق صلاحياته، مراقبة تنفيذ مضمون أحكام هذا القرار.

لم يجرِ تعديل تعرفه ركن السيارات منذ عام 2011 لذلك تتفلّت أسعارها اليوم

## ما هي واجبات راكني السيارات؟

يتوجب على راكبي السيارات بموجب القرار الرقم 1536/2011 لدى قيامهم بمهامهم:

- 1 - عدم التسبب بعرقلة وازدحام السير أثناء استلام السيارة من صاحبها أو تسليمها إليه، أو عند دخول أو خروج السيارة من الموقف.
  - 2 - قيادة كل سيارة تعهد إليهم لإدخالها إلى الموقف أو لركننها، مباشرة إلى المكان الذي يجب إيقافها فيه، بصورة رصينة، وإيقاف المحرك مباشرة بعد ركننها.
  - 3 - إيقاف السيارات داخل المَرأَب بشكل يسمح بإخراجها بسرعة عند الضرورة.
  - 4 - تجنُّب استعمال أدوات التنبيه الصوتية (المزمارة أو ما شابه) داخل المناطق المأهولة، إلا في حالات الضرورة القصوى، وبوجه عام اتخاذ سائر التدابير اللازمة لعدم إزعاج أهل الجوار سواء في النهار أو الليل.
  - 5 - عدم تشغيل محركات السيارات لمدة طويلة داخل المواقع المقفلة.
  - 6 - عدم استعمال الأرصفة المعدّنة لسير المشاة أو الطريق العام لركن السيارات.
  - 7 - التقيّد بأحكام قانون السير.
  - 8 - تسليم الزبون إيصالاً يثبت تسلّم السيارة تدوّن عليه قيمة تعرفه ركن السيارة واسم الشركة أو المؤسسة.
  - 9 - التقيّد بالتعرفة الرسمية المحددة بخمسة آلاف ليرة لبنانية (5000 ل.ل.) التي تدفع لقاء استلام الزبون السيارة وتسليمه الإيصال إلى راكبي السيارات.
- لم يجرّ تعديل التعرفة منذ عام 2011، لذلك تتفلات أسعار هذه الشركات اليوم.

صادق علوية

المصدر: ملحق القوس بصحيفة الأخبار